بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ١٥ صفر ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/١٠/١٤م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٠٣

بيان صحفي

انبذوا العلمانية وأقيموا دولة الخلافة التي تطبق الإسلام

على غرار ما حدث في تونس ومصر عقب اشتعال الثورات العفوية التي اختطفها العلمانيون، تحدث الآن في السودان؛ علمنة صريحة متحدية لعقيدة الأمة، ومخالفة لأنظمة الإسلام وأحكامه، حيث يتحرك هؤلاء كالأفعى التي تنفث سمومها القاتلة بين الناس، وتبث قذاراتها بمفاهيم هدامة تفرضها فرضاً بالقانون، لتتحول الثورة من ثورة ضد الظلم و"العلمانية الملتحية" لتصبح ثورة ضد الإسلام ومفاهيمه عن الحياة.

إن المسلمين في السودان قد خرجوا ضد من تاجر باسم الإسلام ليُبتلَوْا من جديد بحُكام يناصبون الإسلام العداء ويحكمون بغير ما أنزل الله في دولة تطبق العلمانية السافرة وتنشر أفكارها المُهلكة؛ لقد انكشفت مخططاتهم التي استهدفت عماد الأسرة (المرأة المسلمة العفيفة) حيث انتشرت ممارسات وشعارات ومصطلحات، لو قُدِّرَ لها أن تستعلي لم تأت على شيء إلا جعلته كالرميم.

إن العلمانية هي منهج بشَريٌّ، يَعتريه ما يعتري أصحابَه من النقص، واستحالة الإدراك الكامل، والتفسيرات الصحيحة؛ إن العلمانية تقوم على عقيدة فصل الدين عن الحياة، التي صنعها الغرب الكافر المستعمر، ليسير بذلك على طريق الغي في تحدٍ سافر لله رب العالمين، ويريد للمسلمين أن يتبعوه. فهل سيصبر المسلمون على تطبيق هذا المنهج المنحط في بلادهم؟! أم سيهبّون ليكونوا عباد الله كما أرادهم الله سبحانه؛ موحدين، مخلصين، يعملون مع العاملين لتطبيق شرع الله؟

أيها المسلمون:

إن أفكار الإسلام ومفاهيمه، في أنظمة الحكم؛ والسياسة، والاقتصاد، والاجتماع، والتعليم، وغيرها، جميعها مكتملة وجاهزة للتطبيق العملي في دولة الإسلام، دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، القائمة قريباً بإذن الله تعالى. لقد قام إخوانكم في حزب التحرير بوضع تصور كامل للحياة الإسلامية، في ظل دولة الخلافة متبنّين مشروع دستور هذه الدولة، من (١٩١) مادة، مستنبطة باجتهاد صحيح من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وما أرشدا إليه من إجماع الصحابة والقياس الشرعي، ودفع أبناء الأمة للعمل لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامتها خلافة راشدة على منهاج النبوة.

وإزاء ما تمر به بلادنا خاصة، والأمة الإسلامية بعامة، **سوف يدشن المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية السودان – القسم النسائي، حملة مفتوحة بعنوان: (انبذوا العلمانية وأقيموا دولة الخلافة التي تطبق الإسلام). وسوف تبدأ الحملة، بإذن الله تعالى، يوم الأربعاء ٢٤ صفر ١٤٤١هـ، الموافق ٢٠١٩/١٠/٢٣م؛ وستتضمن عدة فعاليات مختلفة سيعلن عنها في وقتها إن شاء الله.** نسأل الله التوفيق والسداد.

الناطقة الرسمية لحزب التحرير في ولاية السودان – القسم النسائي

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

بريد إلكتروني: tageer312@gmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org